

أبرز محطات الكتابة والتأليف لحمد بن صراي وعوض الدرهمي





الشارقة - الخليج

نظمت هيئة الشارقة للكتاب ضمن فعاليات «معرض الكتاب الإماراتي»، في مقر الهيئة، جلسة تحت عنوان «تجربتي مع الكتابة.. محطات وتحديات»، استضافت خلالها الدكتور حمد بن صراي، أستاذ التاريخ بجامعة الإمارات، والكاتب الإماراتي عوض بن حاسوم الدرمني، وأدارتها الشاعرة شيخة المطيري.

وحضر الجلسة سلطان العميمي، رئيس اتحاد كتّاب وأدباء الإمارات، وخولة المجيني، مدير إدارة المعارض والمهرجانات في هيئة الشارقة للكتاب، وفاضل بوصيم، مدير مكتب الهيئة في المنطقة الشرقية، ونخبة من المثقفين والمهتمين بالشأن المعرفي.

تعزيز الثقافة

وفي حديثه خلال الجلسة، أكد د. حمد بن صراي أن ممارسته للكتابة في مرحلة الدراسة الجامعية، أسهمت في صقل تجربته في البحث والتأليف، مشيراً إلى ضرورة أن يعزز الكاتب من ثقافته البحثية في المراجع والكتب القديمة؛ وذلك يساهم في تأسيسه ككاتب يتمتع بمواهب متعددة تمكنه من تقديم مادة نافعة للقراء، سواء كانت في المجالات الأدبية، أم في مجالات العلوم البحثية والتطبيقية.

وضمن تخصصه التاريخي، لفت د. حمد بن صراي إلى أن مجال التأليف في التاريخ، ولا سيما التاريخ القديم، يتطلب امتلاك الأدوات التي تؤهل الباحث للكتابة في هذا القطاع المعرفي الدقيق، مبيّناً أن الساحة المعرفية بحاجة إلى تقديم الجديد من الإصدارات والأبحاث، ناصحاً طلاب الدراسات العليا في التاريخ أن يدرسوا اللغات القديمة التي تساعدهم في الوصول إلى المراجع والنقوش التي تعينهم في مسارات البحث والدراسة.

بدوره، رأى عوض الدرمني أن الكاتب الإماراتي يحتاج إلى تصدير نتاجاته المعرفية إلى العالم، مشيراً إلى وجود العديد من الكتاب الإماراتيين من أصحاب التجارب الريادية ممن يستحقون أن تُسلط عليهم الأضواء، وأن توضع حصيلة تجاربهم العلمية في صدارة الأعمال العربية والعالمية، وأكد أن الكاتب الإماراتي بحاجة إلى الدعم الذي يبرز إبداعه ومقدرته على الحضور في المشهد الثقافي، انطلاقاً من كونه يقدم مادة نوعية تستحق الإشادة والتقدير.

وحول الأدوات التي تؤسس كاتباً محترفاً، أكد الدرمني أن من يقرأ كثيراً، فهذا يؤهله لامتلاك أدوات الكتابة، وأن القراءة تساهم في تشكيل رصيد معرفي زاخر يؤهل لبناء كاتب محترف، لافتاً إلى أهمية أن يحظى الكاتب المبتدئ بالتشجيع والإشادة لما لذلك من أثر في تعزيز ثقته بنفسه وقدرته على الاستمرار قدماً في عالم التأليف.